

**أحلام فترة النقاهة "نص على نص"**

**نص اللحن الأساسي: (حلم 139)**

هذا معرض اشتهر بصوره الفنية التي تتغير شكلا ومضمونا كلما اقترب منها المشاهد، وأول ما طالعني صورة غابة آية في الجلال ولما اقتربت خطوة تلاشت الغابة وحلت محلها صورة امرأة عارية متعددة المحاسن وعند الخطوة التالية غابت المرأة وظهرت محلها صورة معركة حامية الوطيس اشتعلت فيها كافة أنواع الأسلحة من الأحجار وحتى الإلكترونيات.

**التقاسيم:**

وحين اقتربت أكثر وجدت صورتي أنا شخصيا بينطلون قصير، وطربوش مكسر، ثم في الخطوة التالية وجدتني وأنا أمسك مضرب الإسكواش في يد وفي الأخرى كأس الفوز ببطولة المعوقين وهذا مافسر لي أن قدم الواقف في الصورة كانت عصا من الخشب، وحين تقدمت أكثر، فوجئت أنها أصبحت مرآة تعكس صورتي حاليا، ففزعت واستدرت وأخذت في العدو دون توقف.

\*\*\*\*

**نص اللحن الأساسي: (حلم 140)**

هذه امرأة ثرية المحاسن ما إن رأيتها حتى غازلتها وإذا بزوجها ينقض على ويأبى أن يتزكى إلا في القسم ولكن تدخل رجل من حيننا اشتهر بين خاصة معارفه بالدعوة إلى الحرية المطلقة ففررت بعد أن لقنني درساً لا ينسى، ويتجسد لي كلما قابلت امرأة حتى رأيت نفسي وجها لوجه مع المرأة الجميلة فهممت بالجرى ولكنها أقبلت على باسمه وتأبطت ذراعي وهي تهمس بأن زوجها اعتنق أخيراً دعوة الحرية المطلقة.

**التقاسيم:**

.... ضمنت ذراعها الذي تأبطني إلى جسدي وأنا لا أكاد أصدق، وسألتها وأين هو الآن؟ قالت: هو أيضا يمارس حريته المطلقة. وتذكرت الرجل الطيب الذي هدانا إلى هذا الطريق بعد أول شطحة مني، وسألتها إن كانت تعرفه، قالت: طبعاً إن له الفضل في كل هذا؟ فسألتها: وأين هو الآن؟ قالت: تعين إمام وخطيب المسجد الذي في حيننا. قلت: والحرية المطلقة؟ قالت إنه يقوم بمهمته خير قيام بنفس المبادئ، فسكت خشية أن تنسلت ذراعها من تحت ابطي.